

مهند الحسني

انتهت مشاركة سلطنا في دورة إندونيسيا الودية وخرجت بنتائج جيدة بعدما أحرزت لقب البطولة التي اختتمت مساء يوم السبت الماضي بعد فوزين على منتخب إندونيسيا الأول والأولمبي وخسارة غير متوقعة أمام المنتخب الإماراتي.

جميل أن نظرف بلقب البطولة والأجمل أن تستقيد منها للمراحل القادمة، لكن في الوقت نفسه علينا لا شطح بأحلامنا وتطلعاتنا ونبقي تنقني بهذا الانجاز، ورغم جماليته من الناحية المعنوية غير أنها يجب أن تكون واقعية ونعرف أننا على من فزنا وكيف تتحقق الفوز، وكيف كان منتخبنا وكيف سيكون في التصفيات الآسيوية القادمة التي ستختلط يوم السبت المقبل؟

قبل أن نتكلم عن النواحي الفنية للمنتخبين في مشواره ومستواه خلال البطولة الودية في إندونيسيا، نريد أن نقول إنه عندما تزيد أن تعد منتخبًا لاستحقاق دولي مهم فأول خطوة يجب أن يكون لديك الدرامية والعلم الكافي لتحقيق هذا الهدف، وأن تسلم الأمور لأهل العلم والخبرة والدرامية، ولكن إن كنت لا تدري وأنت تعتقد أنك تدري فتلك هي قمة المصائب.

بداية يجب أن ندرك أن تاريخ الاستحقاق معلوم منذ مدة فما السبب الذي جعل المدرب يصل قبل يومين من السفر للمعسكر التحضيري؟ فهو حاجتنا للمدرب الأجنبي فقط للظهور في أنه بات لدينا مدرب أجنبي أم لكى يقوم بتحفيظ الخطط؟ وأنا أؤكد على تحفيظ وليس تفهم الخطط، إذا كان الأمر كذلك فيامكان أي شخص استخراج العديد من الخطط من موقع كرة السلة ومن أحدث الخطط التي تستخدمها المنتخبات العالمية، ما الفكرة من إحضار لاعبين مجنسين أو مستعدي الجنسيّة قبل أيام أو ساعات من المعسكر التحضيري.

هل فعلًا من تم اختياره من المحليين أو لعب خلال هذه المباريات هو الأفضل فنياً

**مشاركة مفيدة لمُنتخبنا لكرة السلة.. أداء متضاد وأخطاء فنية واضحة واستفسارات عديدة حول الغيابات**

التدريب المتواصل إضافة إلى ما لا يحصى مباريات عالية المستوى لظهور إمكانيات جميع اللاعبين.. الغرر هو عبد الوهاب الحموي لنفهم يستطيع المدرب من توضيح دوره المدافعي.

المباراة الأخيرة فيها متغيرات ومتغير ما حدث خلالها فرق كبير لما الإندونيسي، ليقرر المدرب الزج بهم وإلياس عازريه ليكون مبرراً عند الدليل في أتنا في مباريات ودية وأن النتيجة وقدم هذان اللاعبين مستوى مماثل لمباريات المباراة إضافة إلى اللاعب الذي أجاد بالتمريرات الحاسمة وأداء الطول والقوة الجسمانية تحت السطح ذلك ظهر جلياً وبمساعدة خروج المجنح في المنتخب الإندونيسي الإصابة، مما سمح وفتح المجال لبنيان اللاعب المجنح في صفو منتخبنا بشكل أفضل قريراً من السلة مما المنتخب الإندونيسي لتغيير دفاعاته الذي سهل الطريق لنديم عيسى وعم بتسجيل ثلاثيات حاسمة في أوقيات من فوز مقبول ولكن غير مقنع إذا ما أخذ الاعتبار نتائج المنتخب الإندونيسي التصفيات النهائية لكأس العالم، ومع منتخبات كالسعودية أو الأردن.

لا نعلم سبب عدم لعب باقي الـ مستعدي الجنسي لأسباب فنية



المبارزة ومن ثم التقدم والفوز مع عشرات علامات الاستفهام بعد ثلاثة من اللاعبين المستعدين وكذلك عبد الوهاب الحموي، ولا هو قرار فني أو عارض صحي نوجهه لاتخاذنا ملائماً يتم استدعاؤه رغم أنه شارك في مسابقة الدورى السوري يحمل الهوية السورية هل فنية أو إجراءات إدارية؟ من الناحية الفنية لا شيء يقال من خلال مجريات المباراة الثانية يمكن أن ترتقي لمصاف مباراة دولية فعلياً وضح عدم هوية الفريق لكنه قد تجمع بكمال قبل يومين أو ثلاثة من موعد اتفاعياً ووضح جلياً الضعف بـ الدافعى مما سمح للمنتخب بالعديد من الفرص الإضافية للتتسوؤ التعامل مع (بول سكرين) عدم جاهزية الفريق من الجانب الثالث أيضاً في التحول الهجومي كان هجراً بالمرات المناسبة.. عناصر غير متاغمة تحتاج ما لا يقل عن خلق حالة من التشنج بين رغبات المدرب وقدرات استيعاب اللاعبين عكس المنتخب الإماراتى الذى وضع أن عامل الاستقرار الفني أوجد حالة فنية متقدمة، دفاعياً لم يظهر الفريق كما يجب تارة لبطء بعض اللاعبين وتارة أخرى لسوء التفاهم بين اللاعبين حسب المهام الموكلة لهم. في المباراة الثانية وضح منذ البداية الفارق الفني الكبير بين الفريقين ما أعطى بعض الأريحية لإعطاء فرص مشاركة لجميع اللاعبين مع نقطة استغراب عدم وجود اثنين من اللاعبين الجدد على قائمة الفريق. أما المباراة الأولى ففعلياً وضح عدم هوية الفريق لكنه قد تجمع بكمال قبل يومين أو ثلاثة من موعد اتفاعياً ووضح جلياً الضعف بـ الدافعى مما سمح للمنتخب بالعديد من الفرص الإضافية للتتسوؤ التعامل مع (بول سكرين) عدم جاهزية الفريق من الجانب الثالث أيضاً في التحول الهجومي كان هجراً بالمرات المناسبة.. عناصر غير متاغمة تحتاج ما لا يقل عن أم الأقرب لزاج المدرب والجهاز الإداري.. هناك أفكار داخل الملعب ولكنها مبتورة لأنها تحتاج فترة من الزمن للتدريب عليها والتأقلم معها.

المدرب جيد ولكن ليس منتخبنا، ما الغاية من وجود أربعة إداريين ليسوا بفنين على مقاعد الاحتياط؟ وجود عبد شكور مساعد مدرب والذى وضع جلياً عدم الانسجام بيته وبين المدرب من خلال شكل النقاش خلال آخر مباراة.

وهل يعقل أن المدرب لهذه اللحظة لم يستطع أن يوجد مساحة حقيقة لمشاركة العلاق عبد الوهاب الحموي؟ كما أنتنا نتمنى أن نعرف من المدير الفني في اتخاذنا؟ المباراة الأولى ضد المنتخب الإماراتي ظهور أول للمنتخب بتشكيلته الجديدة غير المنسجمة.. هجومياً حاول اللاعبون تطبيق ما تدربيوا عليه خلال يومين، ولكن الانسجام كان مفقوداً والحلول غير مكتملة بسبب أن المدرب يريد تطبيق أفكاره وعدد من اللاعبين لم يصلوا إلى مرحلة الانسجام مع أفكاره نظراًً ضيق الوقت وهذا ما وضنهما في البداية، الضعف في الحلول

**مدرب سلة اليرموك مانو: الطموح يصنع بصمة نجاح وأين منتخب السيدات**

**دوري الأضواء | سوزان لاذقاني**

معهن إلى دوري الدرجة الأولى، ذلك نبدأ بالعمل الشاق وتحضير الفريق بالشقيق الدافع والهجومي وتقطير مهاراتهم الجماعية.

• ما رأيك ببطولة آسيا المaul؟ وهل كانت الأولى؟ هذه البطولة عالم آخر، لقد فيها للمرة الأولى في تاريخنا فيها برأيي الهدف ا وحققتها فيها وعدهم الهيب وهو البقاء فيها وعدم الهبوط المستوى الأدنى.

• كيف يمكننا بناء منتخب إلى العالمية؟ اتحاد السلة الحالي بقيادة قوهوش يحذرون جاهدي منتخب قوي للمشاركة في البطولة حيث إنهم يعملون لجلب ع الألعاب المغاربيين من أصول بالإضافة إلى مجنس قوي مشكلتنا الخوف من لعب مع فرق أقوى مما يفتقدهم في سوريا. سيدات نادي اليرموك ٢٠٢٣ حيث تأهلنا عن جدارة إلى دوري الأضواء، ناشتات نادي العروبة حققت معها المركز الثاني على مستوى سوريا.

• ماذا عن قواعد اللعبة لديك؟ مع الأسف أغلب الإدارات تهتم بفريق الرجال فقط، وتنناسى فرق القواعد، حيث إنهم لا يصرخون ١٪ من ميزانية فريق الرجال على فرق القواعد، نحن في حلب نمتلك خامات كبيرة وكثيرة ولكن مشكلتنا أننا نهتم بتحقيق البطولات فقط، بل يجب أن يكون الهدف من الدوري القواعد ليس البطولات فقط وإنما تحضير لاعبين يستطيعون اللعب مع فريق الرجال.

• ما الفريق الأفضل الذي شاركته بمسيرتك التدريبية؟ فريق ناشئ نادي اليرموك عام ٢٠٠٧ وحققت فيها بطولة سوريا. سيدات نادي اليرموك ٢٠٢٣ حيث تأهلنا عن جدارة إلى دوري الأضواء، ناشتات نادي العروبة حققت معها المركز الثاني على مستوى سوريا.

• ماذا عن قواعد اللعبة لديك؟ مع الأسف أغلب الإدارات تهتم بفريق الرجال فقط، وتنناسى فرق القواعد، حيث إنهم لا يصرخون ١٪ من ميزانية فريق الرجال على فرق القواعد، نحن في حلب نمتلك خامات كبيرة وكثيرة ولكن مشكلتنا أننا نهتم بتحقيق البطولات فقط، بل يجب أن يكون الهدف من الدوري القواعد ليس البطولات فقط وإنما تحضير لاعبين يستطيعون اللعب مع فريق الرجال.

• ما هي خطوات تحضير الفريق للدورى؟ وكيف يتحقق إنجاز اللقب؟ أولاً، عنصر المال أصبح ضرورة ومن لا يمتلكها فمن الصعب الوصول إلى حلم الدوري، مشكلتنا بأغلب الأندية تبدأ التحضيرات بشكل متاخر، تبدأ بتطوير المهارات ثم نهتم بالعامل البدنى للفرقين، وبالاتفاق الكامل مع الإدارة تتبع سياسة توفير مساحة كبيرة لأبناء النادي مع تقوية الفريق ببعض اللاعبين لسد نقاط الضعف فيها.

• كيف يتم تحضير الفريق للدورى؟ وكيف يتحقق إنجاز اللقب؟ أما مستوى اللاعبين فمعظمهم لا يفهمون من الاحتراف سوى المال مع الأسف، قليل من اللاعبين أراهم يعملون خارج أوقات التمارين لتقوية مهارات التسديد خاصة... مع الأسف الشديد.

• ما الاستراتيجية المتفقة بينك وبين نادي اليرموك لتنمية؟ نعمل على التمارين الفردية لتنمية نقاط الضعف وتطوير مهاراتهم، بالاتفاق الكامل مع الإدارة تتبع أيضاً ساضع خطة تحضير مثالية وقوية من تمارين مكثفة في الصيف إلى المعسكرات والمسابقات الودية.

• هل توجد خطة تدريبية لتطوير مهارات اللاعبين؟ وما رأيك بمستوى احترافهم؟ منذ نهاية معظم الدوريات بدأنا نعمل على التمارين الفردية لتنمية نقاط الضعف وتطوير مهاراتهم،

لدينا فريق رائع تحت الثامنة عشرة وأغلبهم يلعب مع فريق السيدات، سوف تلعب للتتويج باللقب، طموحي لفريقي للسيدات هو تحقيق نتائج إيجابية والوصول إلى الفائتال فور، أتمنى أن الطموح والجهد المبذول أن يصفعنا بصحة نجاح كبيرة لهذا الموسم، بالنسبة للرجال يجب العمل لإعادته إلى مكانه الطبيعي دوري الأضواء.

• كيف تتم عملية انتقاء اللاعبين والألعاب؟ في البداية أدرس فريقي جيداً من نقاط قوته وضعفه وبالاتفاق مع الجهاز الفني والإداري ننتقي اللاعبين الذين يحتاج لهم لخدمة الفريق بأفضل طريقة.

• هل ستستمر مع نادي اليرموك لموسم جديد؟ أنا على وشك الاتفاق مع إدارة نادي اليرموك لتجديد عقدى للموسم المقبل لتدريب فريق السيدات ورجال النادي، وبعد الاتفاق مع إدارة النادي سنجري بعض التعديلات على الجهاز الفني للفريقين.

• ما طموحاتك للموسم القادم وخاصة أن الفريق سيشارك في طموحات سيدات سلة اليرموك الكبيرة وعودتهن إلى دوري الأضواء تعد شيئاً جميلاً مع مدربهم مانو ماركاريان والجهد المبذول لتحقيق نجاح ذي بصمة في سلتنا الناعمة يبدو أن الفريق جيد، وأيضاً التعاون الإداري وإنجاز النتيجة الإيجابية يعود لجهودهم الجباره المستمرة رغم الصعوبات العديدة التي تعيق مسيرة تطورهم.

«الوطن» التقى مدربنا الوطني مانو ماركاريان فتابعونا: